

شرح الجواهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 24

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المصنف - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى الفن الثالث علم البديع. علم البديع. وسبق ان ان البلاغة وعلم البلاغة مؤلف من ثلاثة فنون على المشهور عند التفصيل علم المعاني وعلم البيان وعلم سبق ما يتعلق بالعلمين الاولين المعاني والبيان. وهما الاساس في فن البلاغة - [00:00:28](#)

يعني هما الركنان الاساسان في تأسيس هذا الفن. فمن فهم المعاني وفهم البيان حينئذ قد فهم البلاغة وهذا الفن الثالث انما هو من باب المحسنات. يعني المكملات هو تكميله. فن كله تكميلي - [00:00:58](#)

ولذلك يمكن ان يستنبطه الناظر في كلام العرب او الناظر في القرآن او في السنة كلام الله عز وجل وكلام نبيه صلى الله وسلم ويستطيع ان يصل الى بعض الالقاب التي ذكرها البيانون في هذا المقام. حينئذ هو اقل من - [00:01:18](#)

فنيين السابقين واهم ما يعتنى به هو علم البيان وعلم المعاني اذ هما الاساس لذلك يشترط في هذا الفن الثالث ان يكون الكلام قائما على علمين السابقين. كما سيأتي حد علم البديع - [00:01:38](#)

قال المصنف الفن الثالث علم البديع. قوله الفن الثالث اي الواقع في المرتبة الثالثة من الفنون الثلاثة من الفنون الثلاثة. او ثالث فنيين اي جاعلها بانضمامه اليهما ثلاثة به. وهو علم البديع - [00:01:58](#)

علم البديع. منزلا من الفنيين السابقين منزلة الجزء منه من الكل. يعني هذا الفن الثالث منزل من السابقين فنيين السابقين المعاني والبيان منزلة الجزء من من الكل. لان الكل هي البلاغة - [00:02:18](#)

لا شك ان البلاغة منقسمة على هذه الفنون الثلاثة. وهي المعاني والبيان والبديع. البديع جزء منها جزء منها لكنه ليس في جزء تأسيسي وانما هو جزء تكميلي واطلاق لفظ الجزء عليه لا يلزم منه ان تفوت البلاغة بفوات - [00:02:38](#)

حلmi البديع. والنتيجة للمقدمتين يعني منزلا منزلة النتيجة للمقدمتين. وهذا كأنه قياس فقهي او قياس منطقي ويكون علم البيان وعلم معاني بمنزلة المقدمتين والنتيجة حينئذ تكون حاصلة في علمي البديع. فقد قال ابو جعفر الاندلسي انه اخص الفنون الثلاثة لتركيبه من الفنيين الاولين وزيادة - [00:02:58](#)

فهما بالنسبة اليه كالحياة والنطق بالنسبة الى الانسان. فكما لا يوجد الانسان بدونها لا يوجد البديع بدون دينك الفنيين ناسبا ذكره بعدهما. كما انه لا يوجد الانسان بدون الحياة والنطق كذلك لا يوجد البديع - [00:03:28](#)

دون المعاني والبيان. هذا المراد كما انه لا انسان يعني لا وجود له بل هو عديم عدم بدون النطق وبدون الحياة كذلك علم البديع بدون علم المعاني وعلم البيان فهو معدوم. فكما لا يوجد الانسان بدونها اي الحياة والنطق - [00:03:48](#)

لا يوجد البديع بدون دين كالفنيين ناسب ذكره بعدهما. يعني مناسبة ذكر هذا الفن في ثالث الفنون هو ما ذكره ابو جعفر الاندلسي رحمه الله تعالى. اذ لا تعتبر فنونه التي هي وجوه تحسين الكلام محسنة له - [00:04:08](#)

الا بعد رعاية مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالاته. مطابقة الكلام لمقتضى الحال هذا انما يبحث في علم المعاني وكذلك وضوح الدلالة انما يبحث في فن البيان. اذا لا يعتبر شيء محسنا من محسنات - [00:04:28](#)

الكلام الا بعد رعاية هذين الامرين مطابقة كلام لمقتضى الحال ووضوح الدلالة. ووضوح دلالاته اي خلوه عن التعقيد المعنوي. قال هناك دمهوري فن البديع ليس جزءا من البلاغة بل هو تابع لها. فالنظر في - [00:04:48](#)

فيه فرع النظر فيها. فلذلك اخر. وهذا انتقده المحشي كان النقد ليس متجها من حيث هنا في الجزئية عنه لانه قال فن البديع ليس جزءا من البلاغة ليس جزءا وسبق انه احد الاجزاء الثلاثة نعم ليس جزءا - [00:05:10](#)

تأسيسية وان كان جزءا تكميليا. كما ان الانسان مركب من اجزاء. بعض اجزاء يفوت الانسان بفواتها كالقلب مثلا وبعض الاجزاء لا يفوت الانسان بفواكه كاصبع ونحوه. حينئذ نقول الجزء على مرتبتين. جزء يفوت الكل بفواته - [00:05:30](#)

وجزء لا يفوت الكل بفواته. فمن قال بانه جزء عن به الثاني ومن نفى عنه انه جزء على به الاول ولا اعتراض على المصنف. فن البديع ليس جزءا من البلاغة بل هو تابع لها. والنظر فيه فرع النظر فيها. فلذلك - [00:05:50](#)

اخر فينظر اولا في المعاني ثم في البيان ثم بعد الفراغ من النظر في هذين الفنين حينئذ ينظر في البديع اذ هو جزء تكميلي وليس بجزء تأسيسي. قال في حاشية المناسب ليس متعلقا بالبلاغة. بل بتوابع - [00:06:10](#)

والنظر فيه فرع النظر فيما يتعلق بها. اذ عبارته تفيد ان الفنين الاولين جزء منها. وان نفس البديل تابع وليس كذلك بل الاولان متعلقان بها. والثالث بتوابعها. والخلاف يكاد ان يكون لفظيا الا ان تعبيره - [00:06:30](#)

صاحب حلية اللب المصون لا بأس به. قوله علم البديع فن الثالث هو علم بديع بديع في اللغة الغريب بديع هو الغريب من قولهم بدأ الشيء اذا كان غاية فيما هو فيه من علم او غيره حتى - [00:06:51](#)

صار غريبا حتى صار غريبا فالبديع بمعنى غريب في لسان العرب. وهو فاعيل حينئذ فاعيل من يكون بمعنى فاعل. واما ان يكون انا مفعول وقد يبقى على حاله. قد يبقى على حاله اذا كان مصدرا. وفاعيل قد يأتي بمعنى فاعل ويكون له معنى خاص. وقد يأتي بمعنى - [00:07:11](#)

مفعول ويكون له معنى قاصح. البديع قبل ملاحظة العالمية يعني قبل جعله على من يصح فيه الوجهان. ان يقال البديع انا مفعول او بمعناه مفعول هذا او او ذاك. وقبل ملاحظة العالمية الصحفية ان يكون بمعنى مفعول بالكسر - [00:07:33](#)

والفتح مفعول. فاضافة العلم اليه على الاول اضافة العلم. علم البديع علم البديع. علم هذا علم يعلم علما. والبديع بمعنى مفعول. حينئذ يكون اضافة المصدر اليه. من اضافة المصدر الى - [00:07:53](#)

فاعله الى فاعله. واذا كان بمعنى مفعول اسم مفعول فتح العين حينئذ علم يكون مصدرا مضافا الى الى مفعوله الى مفعوله يكون من جهة المعنى وهذا قبل جعله علما واما بعد جعله علما فلا فائدة - [00:08:13](#)

اليه على الاول يعني بالكسر مفعول من اضافة المصدر الى الفاعل. وعلى الثاني مفعول بالفتح مفعول من طافته الى المفعول. حينئذ يكون التقدير علم مبدع الكلام. علم مبدع الكلام. هذا يكون من اضافة - [00:08:33](#)

مصدر مبدع الكلام. يعني الذي ابدع الكلام ما هو؟ او علم الكلام المبدع. اذا جعلناه اسم مفعول واما بعد العالمية فهو من اضافة العام الى الخاص. يعني ليس عندنا فاعيل بمعنى فاعل. وليس عندنا فاعيل بمعنى مفعول وانما - [00:08:53](#)

ما هو من اضافة العام الى الخاص؟ لان العلم انواع والبديع نوع منه حينئذ يكون من باب اضافة العام الى الخاص اذ العلم يصدق على الفقه ويصدق على البيان ويصدق على المعاني ويصدق على النحو وعلى الصرف وعلى البلاغة. اضافته الى نوع علم الفقه - [00:09:13](#)

نقوم باضافة العاملة الى الخاص. واما العلم فلا يختص بالفقه بل هو عم منه. ليس كذلك كذلك العلم اعم من البديع. حينئذ يكون من اضافة العام الى الخاص. واما تعريفه في الاصطلاح عرفه الناظم بقوله - [00:09:36](#)

علم به وجوه تحسين الكلام. تعرف بعد رعي سابق المرام. علم به وجوه تحسين الكلام تعرف بعد رعي سابق المرام. عرفه في الايضاح بقوله هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام. علم يعرف به اي بواسطة هذا العلم - [00:09:55](#)

وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة. يعني لا ان نصل الى هذا العلم الذي هو الادراك او المسائل او نحوها لوجوه تحسين كلام يعني للصور التي تجعل الكلام حسنا اما من جهة المعنى واما من جهة اللفظ الا بعد تطبيقه على قواعد - [00:10:20](#)

سابقة في باب المعاني او في علم المعاني وعلم البيان. ولذلك قال بعد رعاية تطبيقه يعني الكلام على ماذا هذا على مقتضى الحال الذي هو علم المعاني ووضوح الدلالة. اي بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. هنا قال - [00:10:50](#)

علم به علم اي هو علم. علم هذا خبر لمبتدأ محذوف. يعني علم البديع علم او خبر مبتدأ محذوف. والقريضة الدالة على هذا المحذوف الترجمة. لانه قال الفن الثالث علم البديع. هذه ترجمة. وبعضهم - [00:11:10](#)

في النظم وبعضهم لا يراعيها البتة بل يجعلها مستقلة. يجعلها مستقلة. حينئذ قد يذكر اللفظ في الترجمة ويعيد بنفسه في ماذا؟ في الحد يقول باب الكلام. كلامنا لفظ اعاد الكلام. والاصل ان - [00:11:30](#)

قل هو من باب الاختصار من باب الاختصار. هذا يحتمل انه اظهر في مقام الاضمال لنكتة التوضيح للمبتدأ مثلا او نحو ذلك. ويحتمل انه فصل الكلام عما سبقه من الترجمة. حينئذ احتاج الى الاستئناف. هذا وارده - [00:11:50](#)

وبعضهم يجعل البيت مرتبطا بالترجمة وهذا اولي. ولذلك قد يطلق اللفظ تحت الترجمة وحين نقيده بالترجمة. ولا نورد اعتراضا على النظم مثلا او النثر لكونه قد اطلق اللفظ. قل لا هو قال باب - [00:12:10](#)

والخبر حينئذ كل لفظ يقيد بما ذكر. وعليه لا يقبل اعتراض ابن عقيل رحمه الله تعالى في شرح الالفية على قول ابن مالك والخبر الجزء المتمم الفائدة والخبر الجزء المتمم الفائدة. قال هذا دخل فيه الفاعل. قل لا - [00:12:30](#)

الجزء المتمم الفائدة مع المبتدأ لا مع الفعل. لماذا؟ هو قال يرد على الناظر. قلنا لا يرد. لماذا؟ لانه لم يعرف الخبر مستقلة وانما عرفه تحت ترجمة الابتداء. حينئذ قال مبتدأ زيد وعاد وخبر ثم وصل الى الخبر فبينه قالوا الخبر - [00:12:50](#)

خبر الجزء المتمم الفائدة. حينئذ الاعتراض عليه في غير محله لان كل قيد يذكره الكاتب او المصنف تحت عنوانه الترجمة حينئذ يكون تكون تكون الترجمة معتبرا قيدا او شرطا او نحو ذلك ولا اعتراض. خبر الجزء المتمم الفائدة مع المبتدأ - [00:13:10](#)

فلقد يرد عليه ان ان الفاعل يتم الفائدة جزء يتم الفائدة معه مع الفعل زيد يصدق عليه الحد كذلك جزء تتم الفائدة. تمت الفائدة. لكن هل هو مبتدأ؟ ليس مبتدأ. ضرب زيد. زيد هذه هذا جزء تمت به الفائدة - [00:13:30](#)

لكن ليس مبتدأ ليس خبرا لماذا؟ لكونه نائب فاعل تم الفائدة معه فعل مغير الصيغة. حينئذ نقول هذا القيد معتبر من من الترجمة على كل هنا قال علم به يعني علم البديع علم اي علم البديع هذا خبر مبتدأ محذوف - [00:13:50](#)

الترجمة عليهم. علم به العلم هنا يفسر بمعنى القواعد. او يفسر بمعنى الادراك. هذا او ذاك ولا اشكال كما ذكرنا مرارا ان لفظ العلم اذا ورد في الحدود حينئذ قد يفسر بالمسائل وهذا شهير - [00:14:10](#)

وقد يفسر بالقواعد وقد يفسر بالادراك. والادراك والقواعد نتيجة واحدة. علم به اي بهذا العلم جار مجرم متعلق بقوله لقوله تعرف يعني علم تعرف به وجوه تحسين الكلام. وانك تعرف - [00:14:30](#)

ها؟ انك تعرف لماذا؟ نظرا الى ها وجوه ها وجوه يومئذ ناضرة ما قال ناظر قال ناضرة اذا هي مؤنث جمع كل جمع المؤنث كل جمع مؤنث. كما قال الزمخشري. حينئذ نقول وجوه هذا مؤنث. اعاد الظمير عليه - [00:14:57](#)

تعرف تعرف هي ما حكم التأنيث؟ واجب ام جائز؟ واجب جائز. ها؟ جائز او واجب ها يجوز؟ يجب من ناحية ايه لا اريد على ظاهر اللفظ. انا ظاهري. خلنا على ظاهر اللفظ. يعني تعرف في - [00:15:27](#)

ليس عندنا تقديم. واجب. نعم. اذا لم نلاحظ التقديم والتأخير نقول واجب. لماذا لان الضمير اذا عاد على مجازي ها التأنيث وجب وجب التأنيث. يعني اذا عاد الضمير على مؤنث مطلقا - [00:15:57](#)

سواء كان حقيقي التأنيث او مجازية تأنيث. تقول الشمس طلعت او طلع طلعت واجب ام جائز؟ واجب. طلع الشمس ام طلعت الشمس؟ يجوز الوجهان يجوز الوجه عنه. اذا اذا تأخر مجازي التأنيث حينئذ جاز الوجهان. جاز الوجهان والتأنيث ارجح - [00:16:23](#)

واذا تقدم مجازي التأنيث حينئذ لابد من الاغمار وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فظمير الستر حينئذ الفاعل لابد يكون او تعرف هي نائب الفاعل. نائب فاعل ونائب الفاعل ظمير هنا. لا يمكن اظهاره حينئذ يعود الى مجازي التأنيث. فوجب - [00:16:50](#)

وجب التأنيث لان ما كان من حكم في اثبات الفعل مع الفاعل كذلك يسلك به في الفعل مع نائب الفاعل فالحكم واحد والحكم واحد.

إذا تعرف هذه الوجوه. تعرف هذه الوجوه. إذا به - [00:17:10](#)

هذا متعلق بتعريف. متعلق بتعريف. ووجوه تحسين الكلام وجوه جمع وجه. والمراد به هنا الصور التي يقصدها المتكلم. لان تحسين الكلام يعني محسنات الكلام. هذه له صور منها المطابقة مزوجة والمشكلة كل واحدة من هذه الالقاب هي صورة من صور تحسين الكلام. حينئذ قوله تعرف علم به - [00:17:30](#)

وجوه اي صور اي الصور التي تقصد من المتكلم لتحسين الكلام اي التي يحسن بها الكلام فتعد من من المحسنات. من من المحسنات. وجوه وجوه تحسين الكلام. اي اللفظي والمعنوية كما سيأتي. يعني بقسميها. لانه سيأتي تقسيمها الى نوعين بحسب الالفاظ والمعاني - [00:18:00](#)

وجوه تحسين الكلام المعنوية واللفظية اي المعاني التي يحسن الكلام بها تعرف اي تتصور وتعلم اعدادها بقدر الطاقة لانهم كما قالوا انه علم يعني لو اراد الانسان ان يستنبط من لسان - [00:18:29](#) عرب ما يمكن استنباطه لا عجز عن ادراك كل ما يمكن ان يجعل لقبا لفن من من الفنون وهذا تركه اولى لماذا؟ لان حصر الالقاب في عدد محدد ومحاولة ادراج كثير من الاعداد - [00:18:50](#)

التي فصلها كثير من البيانين حينئذ ادراجها تحت عنوان او لقب واحد يكون اقرب الى الضبط والتعقيد. واما اذا كانت القاب بديع تصل الى مئتين وقد اوصلها بعض المئتين وبعضهم الاربعمئة وهذه لا يمكن ادراكها. كيف يكون هذا العلم علم قواعد واصول؟ ولكن الاولى ان تجعل هذا - [00:19:10](#)

تحت القاب عامة ثم قد يكون تحت كل لقب بعض الانواع التي يندرج اه تحت ذلك اللقب ويكون ثم قدر مشترك بينها وفي التعبير بالمعرفة تعرف والمشهور عند كثير من ارباب الفنون ان المعرفة انما تستعمل في الجزئيات لا في - [00:19:30](#) بخلاف العلم علم يستعمل في الكليات والمعرفة تستعمل فيه في الجزئيات. وهذا ان اشتهر عند كثير من المتأخرين لانه خلاف ما عليها للغة. اهل اللغة الاكثر عندهم ان العلم والمعرفة مترادفان. والتفرقة بينهما انما هو اصطلاح فقط استنباط - [00:19:55](#) واما ما عدا ذلك فيبقى على اعلى الاصل. واما عدم اطلاق لفظ المعرفة العارف على الله عز وجل لان الاسماء والصفات توقيفية. فلا يلزم اطلاق لفظ العلم ان ما ورد فهو كذلك يطلق على الرب جل وعلا سواء كان في لفظ العلم او في غيرها حينئذ نقول عدم اطلاقه على الرب جل وعلا لا يلزم - [00:20:15](#)

ان يكون مفارقا للفظ العلم لا يلزم اذا كانت العلم واذا كان العلم والمعرفة سياتر بمعنى واحد لا يلزم من اطلاق العلمي اطلاق المعرفة على الخالق جل وعلا. لان الاسماء توقيفية وكذلك الصفات توقيفية وحينئذ لا اعتراض. وبالتعبير - [00:20:35](#) المعرفة الشائعات ادراك الجزئيات اشارة الى ان هذا العلم يعرف به كل وجه جزئي يرد على سامع الكلام والمتلفظ به مما اورد من المحسنات في هذا الفن. يعني ثمة صور والصور كل واحدة منها - [00:20:55](#)

فيطلق عليها انها جزئي حينئذ العلم هنا في علم البديع علم بجزئيات لا علم بكليات هذا مرادهم وليس ولما لم يكن ايرادها في كل كلام ويعد محسنا. قال الناظم رحمه الله تعالى بعد رعي سابق المرامي. اذا صور تحسين الكلام تعرف - [00:21:15](#) وهذه الصور وهي علم البديع بذاته الا انها ليست مطلقا في كل كلام وانما يشترط في هذا الكلام ان يكون بعد راعي يعني مراعاة سابق المرامي. تعرف بعد هذا متعلق بقوله. ها - [00:21:40](#)

تحسين تحسين هذا مصدر حسن يحسن تحسينا. نقول متعلق بقول تحسين فلما يكون تحسين الكلام بعد رعيه. هكذا كانك تجعله بسؤال مقدم. متى يكون تحسين الكلام؟ متى يصدق عليه؟ انه بديل - [00:22:00](#)

ويصدق تحسين الكلام على ان الكلام بديع من علم بديع حينئذ تقول هذا بعد رعي سابق المرام. بعد اذن متعلق بقوله تحسين وراعي يقال راعي الامر راقب مصيره ونظر في عواقبه وحفظه وابقى عليه. فبه معنى الملاحظة والمراد - [00:22:20](#) يعني بعد رعي يعني بعد ملاحظته ومراقبة سابق المرامي سبقه الى الشيء سبقا تقدم ورامى الشيء روما ومراما طلبه يعني سابق المرامي يعني المرامي السابق المطلوب السابق ما هو المطلوب - [00:22:44](#)

السابق مطابقة الكلام لمقتضى الحال ووضوح الدلالة الذي سبق تقريره وتقعيده في علمي المعاني والبيان. سابق المرام من اضافة الصفة الى الموصوف اي المرام السابق. يعني المطلوب المقصود السابق. اي المطلوب السابق وهو - [00:23:04](#)

والمطابقة ووضوح الدلالة اللذان هما مفادان للفنيين قبله. علم المعاني وعلم البيان اذا قوله بعد رعي سابق المرام هذا متعلق بعد بتحسين فقد افاد بهذا القيد ان هذه المحسنات - [00:23:26](#)

انما تعد محسنة بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. واما قبله فلا يعد الكلام بليغا. فضلا عن ان يكون قد على القاب البديع. فيجب اولا رعاية ما يجب اعتباره من علم المعاني - [00:23:48](#)

سيكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال وان يكون الكلام واضح الدلالة على ما اريد به. فيجب اعتباره من علم البيان. ومن هنا جعل علم البيان وعلم المعاني شرط في تحقيق هذه الوجوه المحسنة للكلام. اذا هذه حقيقة علم البديع علم به وجوه - [00:24:06](#)

سين الكلام تعرف بعد رعي سابق المراوي لكن فيه اجمال وهو قول وجوه ما هي هذه الصور؟ ما هي هذه الوجوه؟ ما ذكر منها وانما هي متعلقة بكونها محسنات. طيب محسن هذا لفظ مجمل ما وجه التحسين؟ وكيف يكون هذا الوجه - [00:24:29](#)

وهذا اللقب محسنا للكلام هذه انما تعرف بتعداد ما سيذكره الناظم رحمه الله تعالى من حيث التقسيم الاجمالي لهذه لفظية ومعنوية ثم يذكر بابا للمعنوية ويذكر تحتها ما يمكن ذكره من المحسنات المعنوية ثم بابا - [00:24:50](#)

حسنات لفظية ويذكر تحتها ما هو من المحسنات اللفظية. اذا قول علم به وجوه تحسين الكلام لم نعرف حقيقة علم البديع الا من حيث الجملة من حيث الجملة وان هذا الفن متعلق بما يعد محسنا للكلام. وهذه - [00:25:10](#)

مشملة على صور متعددة ما هي هذه الصور؟ لم يذكرها في الحد كما هو الشأن في الحدود انما تذكر على جهة بيان الاجمال وهذا من ابعد الحدود التي يكون فيها شيء من من الاجمال. ثم وجوه حسنه ضربان. بحسب - [00:25:30](#)

الالفاظ والمعاني ثم هذي تفيد الترتيب الذكر ترتيب الذكر. ثم وجوه حسنه اي الكلام البليغ ضربان اي نوعان الضرب هو النوع والنوع هو الضرب وكذلك يعبر عنه بالقسم بحسب الالفاظ والمعاني بحسب الالفاظ يعني من جهة اللفظ هذا ضرب والمعاني كذلك من جهة المعنى - [00:25:50](#)

هذا ضرب ضرب اخر. بحسب الالفاظ والمعاني اي بحسب تعلقها بكل يعني تعلق هذه الوجوه وجوه تحسين الكلام اما ان تكون هذه الصور متعلقة بالمعنى واما ان تكون متعلقة باللفظ - [00:26:21](#)

ولكل له عدد من من الصور والوجوه. اذا بحسب الالفاظ والمعاني اي بحسب تعلقها بكل يعني منهما فمفه لفظي فمفه لفظي بحسب الالفاظ اي هو اللفظ اي راجع الى تحسين اللفظ بحسب الاصاله - [00:26:40](#)

بحسب الاصاله لماذا؟ لان المعنى لا يمكن ان لا يكون معتبرا هنا. كل وجه يعتبر محسنا توظيف او محزن للمعنى لكنه لا على وجه الاصاله. وانما يكون المقصود اولا وثانيا هو اللفظ. ولا بد ان يتعرض - [00:27:00](#)

معنا بنوع تحسين لان الالفاظ قوالب المعاني. فاذا حسن اللفظ لزم منه تحسين المعنى لكنه ليس مقصودا. ليس مقصودا لما لم يكن مقصودا حينئذ جعل القسم لفظ فحسب ويقابله المعنوي وهو ما كان المعنى مقصودا لذاته. حينئذ يلزم منه كذلك ان يقع نوع تحسين للفظ الا انه - [00:27:20](#)

تبعي لا لا اصلي. فمفه لفظي اي راجع الى تحسين اللفظ بحسب الاصاله. وان كان لا يخلو من تحسين ما المعنى هذا واضح بين. وقدم اللفظ هنا بحسب الالفاظ والمعاني قدم اللفظ على المعنى - [00:27:45](#)

في الذكر لماذا؟ لان اللفظ دال والمعنى مدلول عليه ورتبة الدال مقدمة على رتبة المدلول عليه وهذا واضح بين. هذا اللفظي ومنه معنوي اي رادع الى تحسين المعنى كذلك. ثم وجوه تحسين - [00:28:05](#)

الكلام تكون متعلقة بالمعنى دون اللفظ. ونقول بالمعنى اصاله وقد يقع نوع تحسين اللفظ الا انه على جهة التبعية وبدأ به في البيان مصنف قال بحسب الالفاظ والمعاني قدم في التعداد الالفاظ يعني اللفظ على المعنى - [00:28:25](#)

ثم قال الضرب الاول المعنوي. كان المناسب ان يقول الضرب الاول اللفظي لانه قدمه. فقدم اللفظ في التعداد والتقسيم وقدم المعنوي

واخر اللفظ في البيان لماذا؟ لان المقصود والغرض ولي انما هو المعاني. بلاغة قائمة على المعنى اصالة. هذا هو الاصل. معاني هي

المقصودة - [00:28:45](#)

بالاصالة والالفاظ توابع وقوالب لها قوالب لها. حينئذ صار المعنى بالاصالة هو المعنى ولذلك قدمه في البيان وان اخره في التقسيم فقال بحسب الالفاظ والمعاني. وقيل المعنوي ما تعلم بالبلاغة واللفظي ما تعلق بالفصاحة. وايهما اعلى درجة بلاغة؟ اخص من؟ من

الفصائل - [00:29:15](#)

وظاهر كلام ناظم تبعا لاصله انحسار المحسنات البديعية في النوعين المذكورين ليس عندنا الا محسن اللفظ فقط ومحسن معنوي فقط هذا المشهور عند البيانين وهو ظاهر كلام الناظم هنا تبعا لاصله. وزاد - [00:29:45](#)

ساعة بما يتعلق بمحسنهما معا. يعني محسن لفظي معنوي. معا. حينئذ صارت الاقسام محسن لفظي فقط ومحسن معنوي فقط

ومحسن لفظي معنوي زاد جماعة بما يتعلق بمحسنهما معا كالمطابقة والمقابلة - [00:30:05](#)

ولا يصح ارجاعه اليهما. يعني لا يصح ان يقال بان هذا النوع داخل تحت المحسن اللفظ فقط او تحت المعنوي فقط. لانقسامه الى كل

منهما كما حاوله السبكي رحمه الله تعالى لان الشيء مضموما الى غيره غير - [00:30:31](#)

منفرد عنه. على كل هم ذكروا المطابقة والمقابلة تحت النوع المعنوي والظاهر ان القسمة منحصرة فيهما. ثم حسنه ضربان اي نوعان.

بحسب الالفاظ اي من جهة اللفظ. فيتعلق حينئذ باللفظ فيكون - [00:30:51](#)

تكون حسنا وجمالا كالجناس التام كما سيأتي. والمعاني اي منها ما يتعلق بالمعنى كالمطابقة كما سيأتي. قال في الشرح عندكم قدم

الالفاظ في البيت لانها طريق للمعاني واخر ما يتعلق بها اهتماما بشأن المعاني. لانها المقصودة اولاً بالذات وقصد الالفاظ عرضي -

[00:31:11](#)

عربي هذا كلام شارح حلية اللب المصون. الضرب الاول المعنوي. وعد من القابه المطابقة. تشابه الاطراف والموافقة. والعكس والتسهييم والمشاكلة تزواج رجوع نوم مقابلة. وعد المطابقة من او عد المطابقة من القابه. يجوز الوجهان ام لا؟ يجوز مطابقة مطابقة

- [00:31:37](#)

ما وجهه؟ على الرفع على انه نائب فاعل لعدة وعدة حينئذ يكون ماذا نعم فعل ماضي مغير الصيغة عد المطابقة والمطابقتان مفعول

لا هو مفعول اول؟ فعل امر عدة نعم صار عدة هذا فعل امره والاحسن - [00:32:10](#)

ها ها لاحسن نجعله فعل ماضي مغير الصيغ عد المطابقة لفائدتين لان الاكثر على العطف بالرفع تشابه الاطراف هذا دل على ان

مطابقة بالرفع والا لقليل تشابه الاطراف والعكس والتسهييم والمشاكلة - [00:32:40](#)

يكون بالنصب هذا اولاً. ثانياً عد المطابقة. عد انت المطابق. لا هي معدودة قبل عدك انت انما حكم عليها البيانين بكون هذا المعنى

يسمى مطابقة. فتعده حينئذ كما عده من سبق - [00:33:11](#)

الضرب الاول المعنوي وهو عبارة عما يزيد المعنى حسنا عما يزيد المعنى حسنا المراد من الباب كله. كل شيء من الصور المذكورة انما

هي تزيد المعنى حسنى. المعنى فيه حسن. لماذا - [00:33:30](#)

لانه قد توفر فيه مطابقات ها طبقة ماله بعد رعي سابق المرامي يقول لابد من وضوح الدلالة والمتطابقة الكلام لمقتضى الحال. واذا

كان كذلك فهو حسن في نفسه. يعني توفر فيه الفنان علم المعاني وعلم البيان. حينئذ هو حسن في نفسه قطعاً مقطوع به. وانما

تزيده - [00:33:50](#)

حسنا ولذلك قالوا في هذا المقام هو عبارة عما يزيد المعنى. اذا المعنى هو كما هو حسن. لماذا؟ لتوفر قواعد الفنين السابقين المعاني

والبيان. اذا عما يزيد المعنى حسنا وقسموه الى قسمين. قسموه الى قسمين - [00:34:20](#)

احدهما ما يزيد المعنى حسنا لزيادة تنبيه. لزيادة تنبيه. يعني الفائدة من زيادة المعنى هنا من جهة الحسن لزيادة تنبيه المستمع

السامع الى ذلك. والثاني ما يفيد تناسبا. يعني - [00:34:40](#)

بين لفظ ولفظ اخر. بين لفظ ولفظ اخر. والناظم هنا اطلق المعنوي الضرب الاول المعنوي واطلق فلم لم يقيد به بماذا؟ ما يزيد

المعنى حسنا لزيادة تنبيهه او ما يفيد - 00:35:00

تناسبا. حينئذ يشمل النوعين يشمل النوعين. والناظم اطلق المعنوي هنا ليدخل فيه النوعان من غير تمييز في بعضها من بعض فذكر اقسامها فقال وعد من القابه المطابقة. عد عدت دراهم وغيرها عدا وتعدادا - 00:35:20

يعني احسبها اذا كان بي فعل امره عدة يعني حسبها. واحصاها واعد الشيء احصاه عد اي احصي القابه القابه اي القاب انواع اللقاب هي الانواع. القاب جمع لقب. واللقب هو ما اشعر - 00:35:47

مدح او ذم من هذا ولا اصله. وهو نوع من انواع العلق. قد يطلق اللقب ويراد به العلم والعكس بالعكس. حينئذ اللقب المراد به هنا الانواع. المراد به الانواع. وعد من القابه اي انواعه. اذ كل لقب لنوع - 00:36:07

لأنها القاب لنوع واحد. يعني ما سيذكره انواع. وهذه الانواع كل نوع خاص نوع واحد وليست كلها القاب لنوع واحد لا ليس هذا المراد. وهذا واضح وقوله المطابقة اي النوع المسمى بها - 00:36:27

ذكر في هذا البيت البيت الاول ثلاثة انواع. على ظاهر كلام المصنف. المطابقة وتشابه الاطراف والموافقة. ثلاثة انواع بعضهم يجعل الموافقة نوعا من من المطابقة حينئذ يكون ذكر نوعين كما سيأتي اذا ذكر في هذا البيت ثلاثة انواع من ثلاثة القاب من القاب -

00:36:47

وهي تعتبر من المحسنات المعنوية عما يزيد المعنى حسنا المطابقة مفاعلة مصدر فاعل فاعلها يفاعل مفاعلة مطابقة قاتل يقاتل مقاتلة طابق يطابق مطابقتها سمي بذلك لانه من طابق الفرس اذا وقع رجله مكان يده حصلت المطابقة وضع رجله يده - 00:37:07 ثم رجله حينئذ الموضع نفسه قد تواطأ فيه الرجل مع مع اليدين حينئذ صار ما طابق النعل النعل وهذا الذي مر ومعنا فيه دلالة اللفظ على ما وافقها يدعونها دلالة الموافقة. من وافق الشيء شيئا. طابق النعل النعل - 00:37:38

اذا سمي بذلك لانه من طابق الفرس اذا وقع رجله مكان يده وتسمى ايضا الطباق وتسمى كذلك التطبيق والمقاسمة والتكافؤ والتضاد كلها اسماء لمسمى واحد. اسماء لمسمى واحد. وهذا يزيد المسألة نوع عسر. والا سميت - 00:37:58

نوعا واحدا لكان احسن. والتضال هذا فيه شيء من التجوز يعني في تسمية المطابقة بالتضاد فيه نوع من من التجوز. والمطابقة للصالح عند البيانيين الجمع بين متضادين او متقابلين في الجملة - 00:38:19

جمع بين متضادين او متقابلين في الجملة. هذه من يعني مما يؤخذ على الجوهر وعلى غيره انهم يذكرون فقط مصطلحات اشبه ما يكون بفهرس مطابقة وما هي المطابقة لها انواع تشابه - 00:38:38

الاطراف الموافقة العكس تسهيل مشكلة تزاوّل اشبه ما يكون بفهرس لي النوع الاول المعنوي الذي اشتمل على عدة القاب لكن ما هي المطابقة وما انواعها؟ ما مثالها؟ هناك عقود الجمان يذكرها بحدها بمثلها الاستدراكات - 00:38:59

الاقوال التي خولف فيها الجمهور ونحو ذلك. ولذلك كانت اوسع من من هذه وهي اشمل لذلك لا يعني هذا عن ذلك. وما كان من جوهر المكنون من باب اولى واحرى. اذا الجمع بين متضادين او متقابلين في الجملة - 00:39:19

اي سواء كان التقابل حقيقيا او اعتباريا. يعني التقابل بين لفظين قد يكون حقيقيا مصرحا به. وقد يكون اعتباريا يعني مقدر غير مصرح. يذكر اللفظ والآخر يكون مقدرا. والمقدر كالمذكورين - 00:39:39

وسواء كان تقابل ضدين كالبياض والسواد. اذا تقابل في تركيب واحد حينئذ نقول هذه مطابقة تقابل فيها ضدان فيها ضد ان البياض والسواد لانهما ضدان لا يجتمعان ويرتفعان او نقيضين تتقابل وجود ولا - 00:39:56

نقول هذان لنقيضان او عدم وملكة. كتقابل العموة والبصر لانه من قبيل الملكة كم مرة معنا في في المنطق؟ وحقيقة المطابقة الجمع في الذكر يعني في الكلام بين معنيين اثنين - 00:40:16

كل واحد منهما مقابل للآخر. يجمع في لفظ واحد في تركيب واحد بين لفظين. هذان اللفظان متقابلان. هذان متقابلا يعني بينهما تقابل. وهنا التقابل اعم من ان يكون هذان اللفظان ضدين او نقيض - 00:40:36

او عدم وملكان. يحتمل هذا ويحتمل ذاك حينئذ لا يختص بنوع واحد كما سيأتي في الامثلة. وهذا في الجملة اي في من اوجه التقابل

فهو لا يخص بعضا منها دون آخر. بل هو عام في جميعها. وسواء كان من وجه ما أم من كل وجه - [00:40:56](#)

ولذلك قال في الجملة يعني في بعض السور يعني لا يلزم ان يكون هذان اللفظان متقابلين من كل وجه لا يلزم هذا وانما هنا التقابل من كل وجه هذا محتمل. وقد يكون في بعض الصور دون دون بعض. هذا المراد بالتقابل - [00:41:16](#)

يعني قد يكون التنافي من كل وجه وقد يكون بينهما تقابل وتناف ولو في بعض الصور ولو في بعض الصور. كما بالاعتبار كتقابل السكون وابتغاء الفضل في قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه - [00:41:34](#)

ولتبتغوا من فضله. قال لتسكنوا فيه ولتبتغوا. هنا تقابل حصل بين بين اللفظين السكون والابتغاء. بينهما تقابل؟ نقول نعم. بينهما تقابل. لماذا؟ لان السكون عدم الحركة. والابتغاء من الفضل يعني اسعى اذا لابد ان ان تتحرك اذا حصل تقابل لكنه في في في المظلوم فان ابتغاء الفضل - [00:41:54](#)

وان لم يكن مقابلا للسكون لكنه يستلزم الحركة المضادة للسكون. فهو مقابل باعتبار ما ما يستلزم. هنا حصلت المقابلة بين السكون والابتغاء بالاعتبار. يعني باعتبار ما يستلزمه الابتغاء. لانه يستلزم الحركة. اليس كذلك - [00:42:22](#)

قال لتسكن فيه يعني في الليل ولتبتغوا من فضله والابتغاء من فضل الله الذي هو الرزق طلب الرزق لا يكون الا لا بحركة حينئذ حصل التقابل بين السكون والحركة. ثم قولهم في تعريفهم للمطابقة هو الجمع بين اثنين متقابلين صريح - [00:42:42](#)

في انه لا بد من من لفظين اذا لا يمكن ان تكون المقابلة بين لفظ واحد وان تعدد معناه كالمشترك هذا لا يمكن لماذا؟ لان المطابقة لا اللين بين لفظين فاذا اطلق لفظ مشترك وله معان متعددة ولو متعاقبة او متضادة لا يقال بانه ماذا؟ انه مطابقة - [00:43:02](#)

ثم قول في تعريفهم للمطابقة والجمع بين اثنين متقابلين صريح في انه لابد وان يكون بلفظين. فمتى كان بلفظ واحد لم يكن منه في شيء. هذا واضح. كما لو اطلق الاسم المشترك بين ضدين كالجنون مثلا مريدا به - [00:43:25](#)

جنون يطلق ويراد به ما هو فاقد العقل بالكلية وقد يراد به غير المطبق قد يراد به الذي يأتيه وهو يزول اذا صور متعددة تدخل تحت هذا اللفظ. اذا اطلق لفظ الجنون حينئذ لا نقول بانهم مطابقة لكوني يستعمل في كذا ويستعمل - [00:43:45](#)

كذا الى اخره كالقرء مثلا يستعمل يراد به الطهر او يطلق يراد به الطهر ويطلق يراد به الحيض. فاذا اطلق اللفظ لا نقول عندنا مقابلة بين ضدين وهما الطهر والحيض. لماذا؟ لكون شرط المطابقة ان تقع بين لفظين. وهنا اللفظ واحد وان - [00:44:05](#)

المعاني كالجنون مريدا به معنييه على رأي من يجوز اطلاق المشترك على معنييه معا فلا يكون منه. واما اذا اطلق كبيرة لفظين فيكون منه لانهما اثنان بالشخص اذا قيل زيد - [00:44:25](#)

اه مجنون. وعمره مجنون وارتدت بالجنون الاول غير الثاني. حينئذ تقول ماذا؟ هذا مطابقة هذا يسمى مطابقة وان كان اللفظ واحد لانه اطلق مرتين يعني تلفظ به مرتين. هند ذات قرء - [00:44:44](#)

فاطمة ذات قرء حينئذ حصل التقابل بينهما. واللفظ واحد الا انه استعمل في الاول بمعنى الحيض مثلا وبالثاني بمعنى الطهر وقولهم فيما سبق الجمع بين اثنين. هل يلزم الا يزيد عن اثنين؟ او المراد اقل المراتب لا شك انه انه - [00:45:01](#)

اذ قد تحصل المقابلة بين اثنين وبين ثلاثة وبين اربعة وبين خمسة الى ما لا نهاية. والتقابل اذا حصلت بين ضدين نقول المراد به الشيطان. سواء كان هذا الشيء وصل الى حد اثنين وهو اقل المراتب او زاد على ذلك - [00:45:23](#)

وليس المراد بالاثنتين حقيقتها فلا يكون الجمع بين اربعة وستة مثلا طباقا بل المراد الجمع بين او مقابله سواء كان هذا الشيء اثنين او ثلاث او ما زاد على ذلك سواء كان ذلك بين لفظين او اكثر من من لفظين - [00:45:43](#)

لكن اختصر على الاثنين لانها اول مراتبه. وسواء كان ذلك في جملة واحدة او في جملتين احدهما جزء من الاخرى اولى. يعني قد تقع المقابلة المطابقة في جملة واحدة. وقد تقع في جملتين - [00:46:03](#)

ثم الجملة الثانية قد تكون جزءا من الاولى كخبر مثلا عنها وقد تكون منفصلة. لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. هاتان الجملتان. حينئذ حصل بينهما وليست الثانية جزءا من من الاولى فهو عام. ثم الطباق اقسام ثم الطباق او المطابقة اقسام - [00:46:23](#)

لان ركنيه اما ان يكونا من نوع واحد من انواع الكلمة الثلاث. معلوم ان الكلمة ثلاثة انواع. اسم وفعل وحرف. قد تكون المطابقة في

نوع واحد بين اسم واسم. او فعل وفعل او حرف وحرف. النوع - 00:46:43

الثاني او يكونا من نوعين منها. يعني تكون المقابلة بين اسم وفعل او فعل وحرف او اسم حرف حينئذ وقعت المطابقة بين نوعين من انواع الكلمة. فعل واسم او قد تقع وهو الاكثر المشهور عند العرب ان - 00:47:03

يقع في نوع واحد بين اسم واسم او فعل وفعل او حرف وو حرف. والاول الذي يكون من نوع واحد من انواع مع الكلمة الثلاثة لفظ التضاد فيه اتم. لفظ التضاد فيه اتم. اذ المتكلم جمع الظدين في تركيب جمعهما في نوع واحد من - 00:47:23

وهذا اغرب من النوع الثاني. يعني ان يأتي التضاد بين اسم واسم هذا اشد واغرب من ان يكون التضاد بين اسم وفعل. لان لو جمعهما في كلمة واحدة وفيه الغرابة اكثر واكثر دورانا في السنتهم في استعمال العرب ثم ما كان فيه الركنان من نوع واحد - 00:47:45 فاما ان يكونا من اسمين او فعلين او حرفين قسمة ثلاثية. فالاسمان كقوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ايقاظ رقود اذا عندنا تقابل بين اسمين ايقاظا وهم رقود ايقاظا جمع يقظ - 00:48:05

ككتف بمعنى يقظان ورقود اي نيام جمع راقي فان اليقظة تشتمل على الادراك بالحواس. والنوم يشتمل على عدمه. فبينهما شبه العدم والملكة باعتبار لازمة. ايقاظ اذا سيكون مدركا بحسه. رقود نائم اذا لن يكون مدركا بحسه. اذا حصل - 00:48:30 كانه عدم وملكان. او وجود وعدم وجود اذا والتضاد باعتبار انفسهما لان اليقظة عرض يقتضي الادراك بالحواس والنوم عرض يمنع الادراك وقد جعل بينهما من من التقابل وكل منهما يعتبر اسما فايقظ هذا جمع يقظ ككتف ورقود جمع - 00:48:56 وهو استنفار حينئذ حصل التقابل بين اسمين. اذا الاول ايقاظ فيه عدم فيه الحركة او الادراك والثاني ليس فيه وحصل التقابل بينهما. والفعلان كقوله هو اضحك وابكى الضحك والبكاء متقابلان. اذا حصل بينهما التقابل وهنا بين فعلين وكل منهما ماضي -

00:49:22

والذي امات واحيا الموت والاحياء متقابلا. او مضارعين كقول يحيي ويميت اذا يحيي ويميت كل منهما مقابل للآخرين. فان الاحياء والامانة ولو صح اجتماعهما في ذات المحيي والمميت بين متعلقيهما العدم والملكة. عدم والملكة او التضاد بناء على ان الموتى عرض وجودي - 00:49:50

فالتنافي بينهما اعتبار. اذا الاحياء والامانة لا شك ان الادراك الظاهر ان بينهما تناف. اذا حصل تقابل بين بين اللفظين وكذلك جاء تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك تؤتي وتنزع وتعز وتذل. حصل التقابل بين بين الفعلين. او امرين - 00:50:19 كقول بشار واذا ايقظتك حروب العدا فنبه لها عمرا ثم نبى نبي نبي يعني من النوم نبه ونم اذا بينهما تقاطع هناك فيه انتباه وهذا فيه امر بالنوم. والحرفان في قوله تعالى لها ما كسبت - 00:50:40

وعليها ما اكتسب لها عليها حصل بينهما تقابل فان في اللام معنى الانتفاع وفي على معنى اي لا ينتفع بطاعتها ولا يتضرر بمعصيتها غيرها غير النفس. اذا حصل التقابل في هذه الالفاظ - 00:51:00

اسمين وبين فعلين وبين حرفين. زادت المعنى حسنا. اذا لاحظها المرء حينئذ يزداد الكلام شيء من من الحسن. وان كان من نوعين اسم وفعل اسم وحرف فعل واه وحرف. فالاول اسم وفعل وهذا هو المشهور - 00:51:20

ولذلك لم يحكى غيره من حيث المثال. نحو قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه ميتا فاحييناه فانه قد اعتبر في الاحياء معنى الحياة فاحييناه بمعنى الحياة. والموت والحياة متقابلان يتقابلان. فقد دل على احدهما باسم وعلى - 00:51:42 اخر بفعل او من كان ميتا هذا اسم او لا؟ نعم خبر كان منصوب ميتا فاحييناه اذا حصل التقابل هنا بين النقيضين او ضدين متنافيين بالاسم في ميثم وبالفعل في قوله احييناهم. هذا الذي يحفظ له مثال - 00:52:07

بين اسم وفعل وما عداه فهو متكلف من حيث من حيث المثال وانما هو من قبيل ماذا؟ من قبيل القياس ولذلك قالت زاني والموجود من الاقسام الثلاثة هو الاول فقط. يعني اسم وفعل هذا المسموع من لسان العرب وله مثال في في القرآن. ولا - 00:52:28 امنعوا عدم وجود غيره مسموعا في كلامهم عدم ايجاده لغيرهم. يعني له ان يقيس بين حرف واسم او فعل وحرف. فلا تقتصر في امثال هذه المقامات على ما ورد بل قس عليها نظائرها - 00:52:48

وليس لهم الا امثلة متكلفة وبعضها فيها شيء من من العنات وما ذكر من التفصيل لا يفي الا بالطباق بين لفظين. واما الطباق بين اكثر فتزيد اقسامه وباعتبار اجتماع الانواع الثلاثة. وغير ذلك مما هو موكول الى فطانة المتتبع له. يعني التقابل بين لفظين - 00:53:08

قلنا الجمع بين معنيين اثنين لا يلزم ان يكونا اثنين قد يكون اكثر من ذلك. حينئذ بين اسمين بين فعلين بين حرفين. قد تكون بين ثلاثة اسماء بين اربعة اسماء قل ما شئت. بين فعلين ثلاثة افعال اربعة افعال. وهذا يستنبطه الناظر بنفسه - 00:53:33

ثمان اللفظين اللذين وقع بينهما الطباق يكونان تارة حقيقتين كبعض الامثلة السابقة وتارة مجازين. كقوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه. مر معنا هذا اي ضالا فهديناه وتارة يكونان مختلفين يعني احدهما مجاز والاخر يكون حقيقة كقول الشاعر لا تعجبي يسمو من رجل - 00:53:53

ضحك المشيب برأسه فبكى. ضحك المشيب برأسه فبكى. ضحك المشيب هذا معنى مجازي. فبكى حقيقته تقابل هنا بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي. فان ضحك المشيب مجاز وبكاء الرجل حقيقة فلا تقابل بين - 00:54:18

معنا المجاز لضحك المشيب الذي هو كناية عن ظهوره وحقيقة البكاء. لكن التقابل بين حقيقة الضحك والبكاء ويسمى هذا ايهام التضاد. اذا وقع التقابل هنا بين معنى حقيقي ومعنى مجازي. والطباق قسمان. اما ان يكون موجبا واما ان يكون - 00:54:38

منفيا حينئذ لما كان الكلام اما ان يكون لفظا اما ان يكون الكلام مثبتا يعني غير منفي وقسم طباقك كذلك طباق الايجابي اي المثبت وهو ان يكون اللفظان المتقابلان موجبين وهذا امثله واضحه كما مرة وبينهما - 00:54:58

اف باحد الا وجه المذكورة انفا والامثلة السابقة كلها في الايجاب الثاني طباق السلب او النفي وهو الجمع بين فعلي مصدر واحد مثبت ومنفي او امر ونهين. يعني يعلمون لا يعلمون. هنا جاء - 00:55:18

فعل مشتق من مصدر مصدر واحد وهو العلم. ولكن في الاول يعلمون ولكن اكثرهم لا يعلمون يعلمون جاء في الاول من في وفي الثاني مثبت كذلك جاء اخشى ولا تخشى مثلا حينئذ تقابل هنا الامر والنهي وكل منهما مشتق - 00:55:39

من مصدر واحد هذا المراد بالنفي هنا. طباق النفي ان يشتق اللفظان بالتقابل بين الفعلين من مصدر واحد ثم يتقابلان في النفي والاثبات او في الامر ووالنهي. ولذلك عرفوه بقولهم الجمع بين فعلي فعليه خاص بالفعل - 00:55:59

فعلي مصدر واحد مثبت ومنفي او امر ونهي بمعنى ان التنافي بين اللفظين المتحدي المعنى يكون بحسب النفي والاثبات او الامر والنهي وقيد بما سبق قوله باتحاد المعنى لان لا يلزم ان يكون نحو ما جاء زيد وتكلم طباقا ما جاء زيد - 00:56:19

وتكلم ما جاء نفي وتكلم هنا ليس بينهما تقابل. حينئذ تقابل هنا النفي مع الاثبات ما جاء وتكلم. يعني نفي عنه المجيء واثبت له الكلام. لكن المصدر هنا مختلف. فعلا مختلفا فلا يكون - 00:56:44

سباقا البتة وليس كذلك. مثاله قوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا. اذا لا يعلمون يعلمون حصل بينهما مطابقة في النفي والاثبات. والمصدر واحد والفعل واحد من حيث اللفظ الا انه اشتق من مصدر واحد في الاول - 00:57:04

من في وفي الثاني مثبت لا يعلمون اي الامر الاخروي ويعلمون اي الامر الدنيوي. حينئذ فالتنافي بحسب الظاهر اي بالنظر لفعلين في ذاتهما بقطع النظر عن متعلقهما فالمراد الفعل نفسه لا يعلمون يعني امور الآخرة يعلمون اي امور الدنيا - 00:57:24

وعندنا قاعدة ان المتعلق ها قيد في المتعلق. اذا لا يعلمون علما خاصا وهو العلم الاخروي هو الذي واثبت لهم العلم الدنيوي. علاج كيف نقول بينهما مطابقة؟ نقول نعم المراد الفعل بحسب الظاهر. اما المتعلق المحذوف - 00:57:47

او المقدر هذا لا التفات اليه البتة. فالنظر للفعل نفسه ولا تخشوا الناس واخشوا لا تخشوا اخشوا اذا مأخوذ من مصدر واحد وهو خشية في الاول لا ناهية والثاني امر وهو اخشون. فان معنى - 00:58:07

واحد لانهما مشتقان من مصدر واحد وهو العلم والخشية في المثالين وانما تنافيا ايجابا وسلبا. في الاول وامرا ونهيا في الثاني اذا وعد من القابه المطابقة عرفنا المراد بالمطابقة والجمع بين امرين او لفظين اثنين كل منهما مقابل للآخر - 00:58:27

في الجملة يعني ولو من بعض الصور اما ان يكونا متقابلين تقابل تضاد او نقيضين او عدم وملكان. ثم على النواع التي ذكرها المصنف تشابه الاطراف تشابه الاطراف كان حقه لولا ضرورة الوزن تقديم الموافقة الذي جعله ثالثا - 00:58:51

على تشابه الاطراف لانه نوع من من الموافقة على المشهور. يعني تشابه الاطراف هذا ليس لقبا مستقلا برأسه. وانما هو نوع من انواع الموافقة كان الاصل ان يقول الموافقة وتشابه الاطراف من باب عطف الخاص على العام هذا هو الاصل لكن لضرورة النظمي -

00:59:11

ها قدمه. والظاهر انه جرى على ان الموافقة هذا مستقل. وليس هو نوعا من من المطابقة ومن القاب البديع ما اشار اليه الناظم قوله

تشابه الاطراف وهو التناسب بين اول الكلام واخره في المعنى ان يكون ثمة - 00:59:32

مناسبة بين اول الكلام واخره في المعنى. وهذا معلوم لان البحث هنا في في المعنوي. وهذا من مراعاة النظر من مراعاة النظر

وعرفه في الايضاح بقوله هو ان يتمم الكلام بما يناسب اوله في المعنى يعني يأتي - 00:59:51

خاتمة كلام يناسب اوله. بينهما مناسبة. يعني لماذا ذكرت الخاتمة؟ لان لها علاقة باول الكلام قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك

الابصار وهو اللطيف الخبير. قال وهو اللطيف الخبير هذا تتميم - 01:00:11

الكلام بما يناسبه اوله. لا تدركه الابصار للطفه وهو اللطيف وهو يدرك الابصار لكوني خبير عال. لان لكونه خبيرا عالم. خبير

بمعنى العلم. فان اللطف يناسب ما لا يدرك بالبصر - 01:00:31

اللطيف الشيء الخفي يناسب ما لا يدرك به بالبصر. والخبرة خبير. تناسب من يدرك شيئا فان من يدرك شيئا يكون خبيرا به عالما. اذا

الخاتمة هنا وهو اللطيف الخبير لها علاقة من حيث - 01:00:51

معنا باول الكلام. وقوله تعالى له ما في السماوات وما في الارض. ان الله لهو الغني الحميد قالوا هذه الخاتمة لها ارتباط ميم باول

الكلام. قال الغني الحميد لينبه على ان ماله ليس - 01:01:11

لحاجة يعني لهما في السماوات وما في الارض ليس لحاجة بل هو غني عنه جواد فاذا جاد به حمده المنعم عليه. تشابه الاطراف

اطراف جمع طرف. والمراد به هنا طرفين او الطرف. يكون بمطلق - 01:01:31

مرادة الواحد او الاثنين يحتمل هذا او ذاك. والمراد بالطرف خاتمة الشيء. يعني تشابه الاطراف يعني تماثل تناسب اطراف يعني

الطرف الاخير بطرف الكلام في اوله. ثم قال والموافقة والموافقة - 01:01:51

ومنها الموافقة الكلام فيها طويل وتسمى التناسب تسمى التوافق ايضا ومراعاة نظير ثم مراعاة النظر وهو جمع امر وما

يناسبه لا بالتضاد. جمع امر وما يناسب. يعني الجمع بين شيئين - 01:02:11

بين اثنين لكن لا بالتضاد لماذا؟ لانه لو كان بالتضاد وجمع بينهما نصارى ها نصارى مطابقتان حينئذ قول لا بالتضاد اخرج المطابقة لانها

جمع بين اثنين ماذا؟ بالتضاد يعني يكون بينهم - 01:02:34

مناسبة وهو وهو التنافي جمع امر وما يناسبه لا بالتضاد اي في شيء ما لا من جهة التضاد. في اي مناسبة بينهما لكن لا من جهة التضاد

بل بالتوافق ان يكون بينهما موافقة. في كون ما جمع من واد واحد لصحبته في ادراك او لمناسبة في شكل او - 01:02:54

لترتب بعض على بعض او ما اشبه شيئا من ذلك ولما كان في هذا الجمع رعاية الشيء مع نظيره او شبيهه او او مناسبه سمي مراعاة

النظير. يعني الموافقة يسمى بمراعاة النظير. لان ثمة مشكلة وموافقة بين اللفظين لا من - 01:03:21

التظامن قالوا بقوله لا بالتضاد خرج الطباق. كقول الشمس والقمر بحسبان. شمس والقمر جمع انهما ليسا متضادين وانما الشمس اية

النهار والقمر اية الليل اذا جمع بينهما لان والاولى الشمس وهي اية النهار والقمر وهو اية الليل حينئذ حصل مناسبة ومشكلة بينهما.

وفي المثال - 01:03:41

هنا الشمس والقمر بحسبان ناسب اللفظ اللفظ من حيث اللفظية فقط لا من جهة المعنى وقد جمع بين امرين كل منهما مناسب للآخر

من جهة ان احدهما اية الليل والاخر اية النهار. وقد يناسب اللفظ المعنى. والشمس والقمر هنا وقع التناسب - 01:04:11

بين لفظين وقد يقع التناقص بين لفظ ومعنى وقد يقع التنازل بين معنى ومعنى عرفنا التناسب بين لفظين الشمس والقمر قد يقع

بين اللفظ والمعنى كما في الحديث الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متظعف اغبر ذي طمرين لا يؤبه به - 01:04:31

واقسم على الله لابره. الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ متكبر الى اخر الحديث. هنا انظر جاء في اهل الجنة بالفاظ رقيقة سهلة

وجاء عند اهل ذكر اهل النار بالفاظ فيها شيء من من القوة ولذلك قالوا اتى في اهل الجنة بالفاظ سهلة رقيقة - 01:04:51
وفي اهل النار بالفاظ فجة شديدة. اذا هنا المناسبة بين اللفظ والمعنى. فروعى في الاول الرقة والسهولة. وروي في الثاني الشدة
والفضة كما عبر غير واحدة. وقد يناسب المعنى المعنى. وهذا المراد بتشابه الاطراف. تشابه الاطراف - 01:05:11
المراد به المناسبة بين معنى ومعنى ولذلك قالوا وقد يناسب المعنى المعنى بان يؤتى في الكلام بما يناسب اوله وهو الذي سبق تشابه
الاطراف تشابه الاطراف. ثم قال والعكس والتسهيم والمشاكلة تزوج رجوع او مقابلة - 01:05:31
هذه او هذا البيت ذكر فيه ستة القاب يأتي بحثها غدا ان شاء الله تعالى والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين - 01:05:51